بيان صحافي صادر عن الأونروا خلال مؤتمر التعهدات الذي انعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، تعلن فيه عن تعهد الدول الأعضاء مجتمعة بدفع مبلغ ١٦٠ مليون دولار من أجل تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم*

٢٠٢٢/٦/٢٤

الفجوة التمويلية الحرجة للوكالة الأممية تنخفض، إلا أن التحديات المالية لا تزال قائمة مع اقتراب أزمة غذائية في غزة

بالأمس، أظهر المجتمع الدولي التزامه الراسخ تجاه لاجئي فلسطين ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) من خلال تقديم دعم سياسي ومالي إضافي في مؤتمر التعهدات الذي عقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وقد تعهدت الدول الأعضاء مجتمعة بدفع مبلغ ١٦٠ مليون دولار لدعم الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية الأخرى التي تقدمها الأونروا في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، وغزة وسوريا والأردن ولبنان. كما يغطي التمويل بعض برامج الاستجابة للطوارئ، خصوصا المعونات الغذائية والنقدية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا.

مع المساهمات المؤكدة وتلك المتوقعة خلال الصيف، تتوقع الأونروا عجزا يزيد عن ١٠٠ مليون دولار في ميزانيتها الأساسية. ستواصل الوكالة جهودها الهائلة لحشد التمويل الذي تحتاجه للحفاظ على توفير الخدمات الأساسية حتى نهاية العام.

وجمع المؤتمر عشرات الدول للبحث في معالجة الفجوة التمويلية للوكالة، والتي لا تزال كبيرة على الرغم من التعهدات المعلنة. وتؤدي سنوات من نقص التمويل إلى استنزاف الاحتياطيات المالية للوكالة، وهي قد بدأت تؤثر على نوعية الخدمات بسبب تدابير مراقبة التكاليف والتقشف المطبقة منذ فترة طويلة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: "إن الاستثمار في الأونروا يعني الاستثمار في استقرار المنطقة. إنه يعني الاستثمار في المستقبل من خلال تعليم الأطفال والشباب والفتيات والفتيان والشابات والرجال. وهذا يعني احترام التزام المجتمع الدولي تجاه لاجئي فلسطين وحقوقهم إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم".

---

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/56nherf3

إن الأزمات العالمية المتتالية تقوض قدرة الملايين من لاجئي فلسطين على تلبية حتى الاحتياجات اليومية البسيطة. إن حالة لاجئي فلسطين حرجة بشكل خاص في غزة وسوريا ولبنان، حيث تصل معدلات الفقر إلى ٨٠ في المئة مع ارتفاع معدلات التضخم وأسعار المواد الغذائية بشكل كبير.

بدوره، قال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني: "إن المبالغ التي تم التعهد بها اليوم ستذهب مباشرة لتمويل خدمات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية للاجئي فلسطين. كما سيتم استخدامها أيضا لشراء المواد الغذائية وتقديم المعونات النقدية للاجئي فلسطين الأكثر حاجة. ولكن حتى مع مساهمات اليوم، سيكون من الصعب جدا التوفيق بين متطلبات الولاية، والمصاعب الهائلة التي يواجهها لاجئو فلسطين، ونقص التمويل المتبقي. وآمل حقا أن تشجع تعهدات اليوم الشركاء الآخرين على تقديم مساعدة إضافية حاسمة".

وتعتبر الأونروا، التي غالباً ما تعمل وسط الأزمات السياسية والإنسانية، رائدة على نطاق واسع في تقديم الخدمات للاجئين، ويمكن القول إنها المنظمة الأكثر كفاءة على صعيد الأمم المتحدة. وقد تكيفت الوكالة باستمرار في جميع أقاليم عملياتها، وتغلبت على التحديات في السنوات الأخيرة، بما في ذلك توسيع نطاق سبل الوصول إلى الصحة الإلكترونية والتطبيب عن بعد، وإطلاق منصة تعليمية رقمية، وتعزيز نهج عدم التسامح مطلقاً إزاء الاستغلال والإساءة الجنسيين، ووضع سياسات وممارسات لتحقيق التكافؤ والمساواة بين الجنسين في الوكالة ككل.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/